

وَكَلَّمَكَ أَهْمُنَا الْكَبِيرُ وَأَنْعَامِيَا التَّزَلُّعِ الْعَرِي وَمَجْمُولِهَا

الأيام	يوم	نجر	اشراق	ظفر	عصر
	د	د	د	د	د
السبت	٢٨	٩٢٥	١٠٥٨	٥٣١	٨٤١
الأحد	٢٩	٢٦	١٠٥٩	٣٢	٤٢
الاثنين	١	٢٧	١١	٣٢	٤٣
الثلاثاء	٢	٢٨	١	٣٣	٤٤
الأربعاء	٣	٣٠	٢	٣٣	٤٥
الخميس	٤	٣١	٣	٣٣	٤٦
الجمعة	٥	٩٣٢	٤	٣٤	٨٤٧٥

كان لي أملان : أمل لك ، وأمل بك . فأما أمل لك فقد
 فاته . وأما أمل بك فلا أدري ما يكون منك فيه .
 قال : يكون أفضل ما رجوت وأملت ثم أمر بجعله من
 إزاره وخاصته .

آباء احر ساعه

ومن رأينا أن تنمية عاطفة الاتحاد في النفوس محتاج الى رياضة هذه النفوس على التمسك بالآداب النفسية الحميدة ، وفي طليعة هذه الآداب النفسية الاخلاص ، فان الاخلاص ما دخل في امر من الامور الانجح وهو الأس الأول الوطيد من أسس الاتحاد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعمرائي ، وما ساد الاتحاد بمعناه الصحيح في أمة من الأمم الا وقد وجدنا الاخلاص في طلائع هذا الاتحاد ، وفي مقدماته ومن اهم اسبابه والوسائل التي خدمت كيانه ، ومهدته وشيدت بنيانه ، والاخلاص أمر اعتباري سهل اذا عود الإنسان نفسه عليه ، وحميقة قد ينال المتروص عليه شيء من القلق النفسي ، في مبادئ ترويضه النفس على التمسك بهذا المبدأ الحميد ولكنه لا يبرح ان يزول ذلك القلق فتخف عليه مؤنته اذا سار شوطاً في هذا الميدان . ومن موجبات نمو عاطفة الاتحاد في نظرنا العناية بالصحة العامة والنظر اليها بالعين التي

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

لندن - في ٢٤ منه وقع اليوم في اليابان خطر قد يؤدي للإساءة الى العلاقات الودية بين انكلترا واليابان فقد تأكد لدى الدوائر الرسمية في لندن ان تسعة من طرعايا البريطانيين المقيمين في اليابان قد اتى القبض عليهم بواسطة السلطات اليابانية ولا يزال السبب الذي أدى الى القاء القبض عليهم مجهولا حتى الآن .

ومن بين هؤلاء التسعة المقبوض عليهم الكابتن جيمس المشل الاول للجنة الصناعات البريطانية في اليابان والمستر امري كوك مكاتب شركة روتري في طوكيو .

ولم تنشر الصحف اليابانية حتى الآن ابناء القبض على هؤلاء الشخصيات .
لندن - في ٢٤ منه - اذاعت وزارة الطيران البريطانية لاية امس ان الالماني قد اضطر الى استعمال طرق حربية جديدة في غاراتهم الجوية على انكلترا وقد وجد الالماني انفسهم يخسرون عددا هائلا من الطائرات اثناء تلك الغارات .

ومن نتيجة ذلك انهم ارسلوا طائرات مقاتلة من ذات القعد الواحد بالقاء القنابل بدل ان يرسل قاذفات القنابل فكانت الطائرات المستعملة لهذا الغرض من طراز مشرمت ١٠٩ التي تحمل كل منها قنبلة واحدة متوسطة الحجم وبالرغم من ذلك فان هذه الخطة الحربية الجديدة لم تبرهن على منفعتها حيث قصت الطائرات المقاتلة البريطانية في الايام القلائل الساقطة على مالا يقل عن ٣١ طائرة من طراز مشرمت ١٠٩ .

لندن في ٢٤ منه - سببت الغارة الجوية الإيطالية على عدن بعد الظهر بالاس بعض اضرار طفيفة بسفينة تجارية كانت راسية في الميناء وقد قتل واحد من بحارتها الهنود ولم تذكر أى اصابات او اضرار أخرى .

واقبع رسميا بيا بدمير طائرات ايطالية بالاس اثناء المعارك الجوية بالقرب من مالطة ولم تمكن هناك أى خسائر بريطانية .

لندن في ٢٤ منه - اوقعت السلطات الألمانية في فرنسا صباح أمس مواصلات الطرق ومواصلات السكك الحديدية بين الجزء الذي تحتله ألمانيا في فرنسا والجزء الذي لا تحتله وقد اذاع راديو فرنسا خلال امس أن السلطات الألمانية قد حددت الجزء الذي تحتله من فرنسا الى خمسة مناطق لكل منها عمليات خاصة لمباشرة حركات المهاجرين .

لندن في ٢٥ منه - قامت طائرات الاستطلاع البريطانية بغارة استكشافية على الأراضي الإيطالية في شرق لومباريا فاصطدمت مع الطائرات الإيطالية في معركة جوية واستطعت طائرة ايطالية منها ثم شاهدت طائرتين ايطاليتين على الأرض فانقضت عليها وسلطت عليها مدافعها الرشاشة فدمرت الطائرتان في الحال .

واغارت الطائرات البريطانية على مطار ايطالي في شرق افريقيا فدمرت احدى قاذفات القنابل الإيطالية وأصاب طيارتين ايطاليتين بجحارة جسيمة .

واغارت بعض طائرات العدو على مالطة فالحقت بها بعض اضرار طفيفة وطارتها في الحال المدافع المضادة للطائرات فاستطعت واحدة منها .

وقد نشرت وزارة الطيران البريطانية بلاغا رسميا دلت فيه على الشواهد الدالة على تفوق الطائرات البريطانية على طائرات العدو في جميع المعارك الأخيرة واستطعت الطائرات البريطانية فوق الأراضي الألمانية ١٥ طائرة للعدو .

والتظاهر ان الخسائر التي لحقت بالعدو اثناء هجوم طياراته على الساحل الجنوبي لانكلترا كانت خسائر بليغة .

وقد تصدى لطائرات العدو سرب من الطائرات الأنكليزية فاستطعت منها ٨ من قاذفات القنابل و٧ من الطائرات المقاتلة .

ولانزال المعارك الجوية مستمرة على الساحل الجنوبي لانكلترا حتى الآن ومن المحتمل أن ترد الأنباء في هذه الليلة بسقوط طائرات أخرى للعدو .

لندن في ٢٥ منه حدث اصطدام عنيف بين قوات الدفاع البريطانية وبين طائرات العدو المغيرة الألمانية عندما حاولت الطائرات الألمانية المؤلفة من ٣٠ من قاذفات القنابل تحميها ٥٠ طائرة مقاتلة من طراز مشرمت نتيجة هجوما على ميناء دوفر خلقت تشكيلات جوية قوية من الطائرات المقاتلة البريطانية من طرازى اسبيكر وهاركن المشهورة فالتقت تلك التشكيلات العدو ودارت رحى معركة حامية انطوى عليها وسكنها مستغرق زمنا طويلا ادولت القوة الألمانية المغيرة الأدبار .

برلين في ٢٣ منه - استمر رومان غودو في انكلترا فاعرق احد من سفن البحرية من سفينة حربية .

وبرلين في ٢٣ منه - في غراتش هذه موصلة ٥٨ ف من وحماية لطراد ١٨ الف طن من حذوة على حدة كبيرة مسحة حربية ٩ آلاف طن .

برلين في ٢٣ منه - نصي رئيس جمعية نصيب الأحمر الأمريكية بتصريح في فيه الاشارات التقية بين السلطات الألمانية تقع العرقين في طريق بعثة نصيب الأحمر .

من سوء معاملة السلطات الألمانية لبعثة نصيب الأحمر اذ خرجوا من السجن في اوجاعهم ككذب جميع ما قيل عنهم ولا أمريكي واحد لم يحس من غرور ومواد غذائية .

برلين في ٢٣ منه - غادر امس رئيس الوزارة البغارية ووزير خارجيتها الى وطنه بغارية مع محذات في جرت بين الزعيم ادولف هتلر معمر .

برلين في ٢٣ منه - وصل الى سبورج الدكتور فيسور رئيس الحكومة السلوفاكية وذلك بناء على دعوة من الحكومة الألمانية له وكان وصوله صباح اليوم وقد استقبله الزعيم هتلر والرفوف ورونتروب وزير الخارجية الألمانية وذلك بناء على دعوة الحكومة الألمانية له وقد استقبله بالنيابة عن امه هتلر وزير الخارجية الألمانية . وصدر بلاغ في رومة بان السيوز موسوليني استقبل بحضور الكونت شيانو كلا من رئيس الوزارة الرومانية ووزير خارجيتها ودارت بينهم محادثات ودية دامت ساعة ونصف ساعة .

برلين في ٢٣ منه - لم تلق طائرات العدو في اثناء غاراتها الجوية الليلية على شمال ألمانيا الا عددا كبيرا من القذبات ولم تسبب خسائر .

برلين في ٢٣ منه - استقطت خمس طائرات انكليزية فوق القناة الأنكليزية .
وقد قتل طائرتان ألمانيتان واستقطت طائرة ألمانية من طائرات الاسعاف البحرية عليها شارة الصليب الأحمر اثناء قيامها بحمل الطيارين الساجين في البحر نجاة من الفرق .

برلين في ٢٣ منه - يقول نيا بان وزير الخارجية الفرنسية اصدر بيانا جاء فيه ان السكوتين التي عين أحيرا في دوائر الشرطة الفرنسية بينا كان في طريقه الى فيشي لتقلد منصبه اصيب بكارثة منعه عن تقيم بصله في الوقت الحاضر .

برلين في ٢٣ منه - اذاع الراديو الفرنسي ان الحكومة الأنكليزية قررت حجز جميع الأموال الفرنسية الكاثنة في أراضيها هذا وقد قررت حكومة فرنسا ايضا حجز جميع اموال الرعايا البريطانيين المقيمين في فرنسا سواء أكانت اموالا منقولة أو غير منقولة وكذلك جميع اموال الرعايا البريطانيين الكاثنين في المستعمرات الفرنسية .

رومان في ٢٣ منه - جاء في البلاغ الرسمي بقيادة الجيوش الإيطالية العامة أن الطائرات الإيطالية التي تحتلها على عنصر اكر بريطانيا في شمال افريقيا وفي وراء مدينة برقة حيث قامت الجيوش الإيطالية بهجوم عنيف على المراكز البريطانية فتمت دبابات والختنا اضرارا جسيمة بست دبابات أخرى واسترقا فيقا من جنود العدو ، واتقت الطائرات الإيطالية بترابها الخامية على وحدات الاسطول البريطاني في شرق البحر الأبيض المتوسط وحررتا فصيلة من جنود العدو اضطرت الى التفرق وواصلنا مطاردها والختنا بها خسارة جسيمة .

وذكرت الصحف الألمانية أن سلاح الطيران الإيطالي قد أصبح الآن يسيطر على البحر الأبيض المتوسط وقد تمكن سلاح الطيران الإيطالي من وضع العراقيل والعقبات في وجه الاسطول البريطاني كما ان حجة التواصات الألمانية ضد سفن انكلترا قد أخذت الآن تتضاعف بتتبعي العنف والشدة يوما بعد يوم ، ففي خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة أغرقوا التواصات الألمانية أكثر من مائة ألف طن من اسطول انكلترا البحري .

وذكرت الصحف الألمانية ان اسطول انكلترا البحري يسير الآن في طريق التلاشي والانهيار بخطوات واسعة .

وقد غادر كل من رئيس الوزارة الرومانية ووزير خارجيتها مدينة روما بالأمس فودعها على رصيف الخطة لسكون شيانو وزير الخارجية الإيطالية وكثير من الايطاليين ذوي الشخصيات البارزة . وقد أبدت الصحف الرومانية والتركية واليونانية اهتماما كبيرا برحلة وزراء رومانياو بلغاريا ويوغوسلافيا الى إيطاليا .

وقد بلغ عدد الغارات التي قامت بها الطائرات الأنكليزية على ألمانيا خلال المدة الواقعة ما بين ١٠ مايو و ٢٥ من الشهر الجاري ١٠٥٣ غارة .

وأفادت الامرالية البريطانية في بلاغ اليوم أن المدمرة الأنكليزية ريني قد أصيبت ببعض الأضرار من جراء قنبلة اسقطتها عليها إحدى الطائرات الإيطالية .

وهي مدمرة صغيرة قديمة العهد تم بناؤها في سنة ١٩١٨ وتبلغ حوتها ١١٠٠ طن وقد تمكنت مدمرة أخرى من اسقاط طائرتين من قاذفات القنابل للعدو .

روما في ٢٥ منه - وردت أخبار من برلين تفيد أن الأستياء يزيد يوما فيوما ضد بريطانيا العظمى التي استحصلت من الولايات المتحدة على منع ارسال البترول الى أسبانيا بواسطة حاملات الزيوت الأمريكية وهكذا تواصل انكاثرا الضغط على أسبانيا وتفيد الأخبار الواردة من نيور - أن الدوتشي سيدل قريبا بتصرحات عن المسائل الخارجية .

روما في ٢٥ منه - علم من أديس ابابا أنه على اثر احتلال القوات الإيطالية لاثانلا على الحدود الواقعة بين الحبشة والسودان حضر الوطنيون الاحتفال بأبدال العلم البريطاني بالعلم الإيطالي .

لندن في ٢٥ منه - أقر مؤتمر الاتحاد الأمريكي في هافانا بالاجماع الخطوة القاضية بمنع المانيمن امتلاك اى من الممتلكات الأوروبية في نصف الكرة الغربي ووافق المؤتمر ايضا على مشاريع للاحتفاظ بقضلات امريكا وبوضع الاجاب التاممين باغمال عند حد معلوم .

لندن في ٢٥ منه - حاولت ٨ طائرة المانية التقاء قنابلها على ميناء دوفر الواقعة على الساحل الجنوبي الشرقى من انكاثرا ولكنها واجهت مقاومة عنيفة من وسائل الدفاع البريطاني وقد برهنت على فاعلتها المشكورة .

ويعتقد ان الألمان منوا بخسارة ٢٣ طائرة على أنه ثبت رسميا ان ١٥ طائرة المانية قد اسقطت . وقد ضايق الطيارون البريطانيون الطيارين الألمانين بحيث أصبحوا لم يعرفوا كيف يرمون قنابلهم وتشمل الارقام الرسمية الصادرة اليوم ان خسارات الألمان الجوية على سواحل انكاثرا مدة بداية الحرب تبلغ ٣٢٢ طائرة .

لندن في ٢٥ منه - صدر بالأمس بلاغ من نيوروي يفيد بوقوع غارة جوية على مجموعات من الجيوش الإيطالية في ويجيتال بجوار موبالي وقد كانت هذه الغارة ناجحة واصلت المدافع المضادة للطائرات في يوم أمس الطائرات الإيطالية للغيرة نارا حامية .

وقد اسفرت هذه الغارة عن قتلى ٤ اشخاص مدنيين . وقد ورد في بيان أصدرته وزارة الطيران البريطانية بأنه قد شوهدت طيارات المانية بيضاء مرسوم عليها الصليب الاحمر محملة فوق القواعد البحرية البريطانية وعلى بعد بضعة أميال من ساحة بريطانيا .

وبعد مراقبة تلك الطائرات من الحركات اضطرت الى الهبوط وابسر ملاحوها . وقد أرسلت الحكومة البريطانية انذارين لحكومة إيطاليا وألمانيا ضد الأعمال الأخيرة التي تعدى بها الألمان الخالفة لقوانين الحرب مرة أخرى .

واسقطت طائرتين من ذلك النوع بعد القيام على ساحل انكاثرا . لندن في ٢٥ منه - علم اليوم وصول جيوش الى كينيا قادمة من افريقيا لتعزيز الجيوش الموجودة في كينيا .

لندن في ٢٥ منه - علم الآن ان سفير انكاثرا في طوكيو قام بتقديم احتجاج لحكومة اليابان نتيجة القاء اليابان القبض على ١١ شخصا من الأنكليز الموجودين هناك .

لندن في ٢٥ منه - جاء في بيان أصدرته وزارة الطيران البريطانية مساء أمس وصف الغارات الجوية وعمليات القاء القنابل الشديد على الأهداف الحربية في شمال ألمانيا وغربها التي قامت بها قوات الطيارات البريطانية ليلة الأحد الماضي .

وكان من بين تلك الأهداف مستودعات البترول ومراكز للسفن وساحات للبضائع كما أغارت تلك القوات البريطانية على ١٧ مطاراً في ألمانيا وهولندا وبلجيكا وشمال فرنسا ولم يفتقد البريطانيون في كل هذه الغارات الا ثلاث طائرات .

وفي فجر نهار الأحد الماضي أغارت طائرة بريطانية بمفردها على مطار في ليوباردن بهولندا واوقعت تلفة عظيمة في الطائرات الألمانية التي كانت جاثمة على الارض وعند عودة تلك الطائرة البريطانية لآلت أربع طيارات المانية مقاتلة فما كان منها الا أن أسقطت إحدى الطائرات المعادية وعادت هي بسلام .

وفي ليلة الاحد الماضي ايضا قامت بعض قاذفات القنابل البريطانية من حرس السواحل بغارة على صهاريج بترول في ميناء شاربورج بفرنسا التي يحتلها الألمان .

وقد علم أن الغارات البريطانية على مجموعات النقل في هولندا كانت فعالة جدا حيث ان السلطات الألمانية قد نصحت قوات المراكز من ذلك النوع أن تترك في سيرها خطة غريبة وذلك لأن الجهة الشرقية يكفى ما فيها .

روما في ٥ منه - طارت باطلاق المدافع الرشاشة سرب من طائراتنا فضائل من دبابات العدو المصفحة الى ما وراء حدود برقة والحق بها خسائر فادحة .

وقد اسقطنا اثناء معركة جوية طائرتين للعدو وتخلت اثنتان من طائراتنا عن قاعدتهما . روما في ٢٥ منه - كتبت جريدة بوكستر بولجيت ان جزيرة مالطة أصبحت الآن خارجة عمليا عن الاستعداد وسيكون بجبل طارق نفس هذا التضييق أيضا .

روما في ٢٥ - كان البلاغ الذي أصدرته أمس القيادة الإيطالية المسلحة يشير الى الموقع المسمى بوياد الذي له أهمية كبرى في تسلطه على النيل الأزرق وكانت تحرس هذا المكان فصيلة بريطانية قوية ترأب الملاحه .

وتجد عملية سحب هذه الفصيلة من الجنود البريطانية أهميتها لا في توسع نطاق الاحتلال الإيطالي الى ما وراء حدود الحبشة حسب بل في القضاء على تهديد محتمل الوقوع .

أما الجنود الأنكليزية فلم يمكنها المقاومة فانهمزمت . روما في ٢٥ منه - جاء في البلاغ الحربى الألمانى بان الغواصات والطائرات الألمانية قد حققت نجاحا باهرا ضد السفن البريطانية بالرغم من رداءة الجو .

وقد تمكنت غواصة واحدة في أقل برهة من اغراق خمس بواخر بريطانية مسلحة يبلغ مجموع حوتها ١٤٨ الف طن .

وقد تابع الطيران الألماني هجمه ضد السفن الراسية في الموانئ الأنكليزية . وعلم أخيرا من بخارستان أن ستة من الفرنسيين قد طردوا من رومانيا على أثر الانشاءات الألمانية

روما في ٢٥ منه - تفيد الأنباء الواردة من استانبول ان القوات الفرنسية جردت فضائل أنكليزية مرابطة في حلب عن أسلحتها وذلك ردا على الغارات الجوية التي قام بها الأنكليز على سورية

روما في ٢٥ - منه قامت الطائرات الإيطالية بغارة جوية على عدن فاحدثت فيها خسائر كبيرة واصابت باخرة تجارية خارج الميناء وعلم من شغهاى أن المؤتمر الهندى بعد جلسة دامت ٨ ساعات وافق على الحل الذى اتخذه المؤتمر التنفيذى في ٧ يوليو والذى يطلب به من بريطانيا تأسيس حكومة وطنية هندية ليقوموا بالخطوة الأولى في استقلال الهند التام

روما في ٢٥ منه - أفادت الأخبار الواردة من مدريد بأنه قد استؤنف البحث والتفتيش عن البترول في المنطقة الأسبانية في مرا كش وقد كشف البحث منذ عام ١٩٣٥ على وجود البترول بقرب بلبليو بمساحة قدرت بمائة مليار غير أن حرب التحرير عاقت عن العمل الى ظرف آخر

لندن في ٢٥ منه - قدم اليوم سفير انكاثرا في طوكيو احتجاجا رسميا على الحكومة اليابانية لاقائها القبض على أحد عشر أنكليزيا في أنحاء مختلفة من اليابان ومن بينهم كبير ممثلى اتحاد الصناعات الأنكليزية في اليابان .

وحق صباح اليوم لم تكن السلطات اليابانية قد ذكرت شيئا عن الأسباب التي حدثت بها لاقاء القبض عليهم ولا نشرت الصحف اليابانية شيئا عن انباء ذلك القبض .

غير ان وكالة أخبار دوماى اليابانية قد ذكرت الآن أن أسباب القبض عليهم ترجع الى اتهامهم بالاشتغال في الجاسوسية وقد جاء في رسالة اذاعتها وكالة أخبار دوماى ان المستر كوكس مراسل شركة روتر في توكيو عند ما التي القبض عليه ألقي بنفسه من نافذة في الطابق العلوى لمركز الشرطة فسقط على الأرض قتيل في الحال .

وتفسر شركة الاخبار المذكورة هذه الحادث بان المستر كوكس وجد ان ادلة الجاسوسية قد انتهت عليه من كل جانب حتى أصبحت حقيقة لا يمكن انكارها فلم يجد وسيلة يتخلص بها من ذلك المأزق الذى أدى الى ضياع حياته .

لندن في ٢٥ منه - جاء في بلاغ وزارة الطيران البريطانية الأخير ان الطيارين الفرنسيين قد اشتركوا مع الطيارين الأنكليز في غارة جوية أسفرت عن اسقاط ٨ طائرات ايطالية .

وقد اتضح الآن ان العدو قد خسر اثناء غارته بالأمس على سواحل انكاثرا ١٠ طائرات لا ٩ كما ذكرنا صباح اليوم ولم يخسر السلاح الجوى البريطانى غير طائرتين فقط .

وليس المهم في الامر هو عدد ما خسره الألمان من الطائرات الكثيرة العدد بل الأهم هو عدد ما فقدوه من الطيارين المدربين الذين قضا في تدريبهم سنين طويلة وقد لحق السلاح الجوى البريطانى بالعدو خسائر جسيمة اثناء غارته على ميناء شربورج الفرنسية تدمر مستودعات الزيوت وكان دوى الانفجار الذى وقع فيها يسمع بشدة من مسافات بعيدة وعلى أثر القاء إحدى الطيارات الأنكليزية قنابلها على المطارات الألمانية ظهر في الحال ضوء صفراوى هائل اعقبه اطفاء الأنوار في جميع أنحاء المطار .

وقد احترزت الطيارات البريطانية في غاراتها على مستودعات الزيوت في هامبورج وامستردام نجاحا عظيما وفي اثناء القاءها القنابل على بعض الموانئ تحطمت عدة سفن من سفن التموين الألمانية واصيبت عدة سفن أخرى بتلف غير يسير .

بقية أنباء آخر ساعة

روما — تشتد وطأة حرب دولتي المحور ضد بريطانيا يوما فيوما ، فالحصار البحري الألماني والقاء القنابل على المواقع البريطانية والاعمال التي يقوم بها الألمان في البحار كل ذلك يعرقل بريطانيا وقد قال جورج ان سلاحنا حاضر وانما ننتظر فقط صدور أسر الفوهرر ، وان طائراتنا التي تلحق فوق بريطانيا ليست الا استكشافات وان الهجوم الألماني سيعبد الى الطيارات وتقول جريدة من نيويورك ان بريطانيا اقلت ميناء لندن .

لندن — لم يحصل اقبال اى ميناء من موانئ بريطانيا كما يدعيه الألمان لجميع موانئ بريطانيا مفتوحة وحقيقة الموقف ان حركة الملاحة في بريطانيا قائمة على سابق وقدم .

لندن — الحاقا لاذاعة الصباح من نشاط قاذفات القنابل البريطانية في ألمانيا وهولندا وبلجيكا تقول ان وزارة البحرية البريطانية صرحت بان ٢٤ طيارة قاذفة قنابل عادت الى قواعدها بدون ان تفرغ حمولتها من القنابل نتيجة تبدل الاجواء بالضباب والغيوم ولم يكن في استطاعتهم للأسباب المذكورة رؤية الأهداف ففضلوا العودة بها لاستعمالها في فرصة أخرى . ويقول المأفون الذين وصلوا من سويسرا ان غارات بريطانيا الجوية كان لها وقع عظيم في هولندا وبلجيكا فاصبحت مطارات كثيرة غير صالحة للاستعمال ، وحتى اضطر الألمان الى استعمال ميادين الالعب مطارات واسقطت ٤ طائرات المانية فوق انكلترا امس وبلغ ما خسره الألمان في يومين ٢٤ طائرة ولم يخسر البريطانيون الا طائرتين . واقلت المانيا امس القنابل على ويلز ومناطق أخرى من انكلترا ووقعت بعض خسائر ولكن لم يقتل احد .

روما — جاء من طوكيو ان وزير الحربية الياباني التي بيانا عن حادث البريطانيين الذين اتى عليهم القبض وعن الجاسوسية البريطانية في اليابان . وفي كوريا يوجد جواسيس اجانب كثيرون . روما — وصلنا أخيراً من هافانا أن المؤتمر الأمريكي انهي جلساته حول المستعمرات بالتوقيع على الوثائق ما عدا مثل الأجنئين إنه لم يوقع لأنه قال أنه لم يعد اليه من حكومته بالتوقيع .

لندن — نشرت الصحف ملخص مذكرة هاليفا كس الى اليابان . وقد نوه السفير البريطاني في اليابان عما سينتجه هذا الحادث من اجراءات من قبل بريطانيا .

لندن — يقول مراسل روتر في طوكيو أن شعور البريطانيين المقيمين في اليابان هو المدهشة . ويظهر أن اتهم التي توجه الى البريطانيين المقيمين في بريطانيا هي نشر المعلومات والدعاية الى بريطانيا . لندن — تدل الأخبار الأخيرة أنه أطلق سراح اثنين من المقبوض عليهم .

لندن — أقيم اليوم استعراض عسكري في كينيا وقد تفقد حاكمها الجنود الذين وصلوا اليها وجميع هؤلاء الجنود من المتطوعين وقد أتوا جميعاً من مختلف المقاطعات ومن مدن اتحاد جنوب أفريقيا والذين لبوا نداء الجنرال اسمطس . وقد قال الجنرال اسمطس أننا لا ندافع في هذه الحرب عن أوطاننا فحسب بل نقف بجانب حلفائنا البريطانيين كما نعلم أنهم سيقفون بجانبنا سواء بسواء .

لندن — يمكن ارسال البريد من بريطانيا جويًا عن طريق جنوب أفريقيا الى الشرق الاقصى . لندن — يقرر في المؤتمر الأمريكي قيام أمريكا بالتجارة مع أمة تود الاتجار معها بحسن نية .

روما — قرر مؤتمر هافانا للجامعة الأمريكية الذي اهتم بمصير الممتلكات الاوربية في أمريكا ان يوضع مشروع مشترك للولايات وبذل القرار المذكور على ان أمريكا لا تشتد مقاومة بريطانيا ضد هجوم دولتي المحور ولذا تفكر في الوسيلة التي تضم بها ممتلكات بريطانيا الى حكومتها .

روما — يؤخذ من مدينة رأس الرجاء الصالح ان الاستياء عام في افريقيا الجنوبية من الجنرال سمطس وقدم احتجاج من سكان بعض تلك الناحية .

روما — يفكر في روما وبرلين لدى الدوائر الوثيقة انه قد آن الأوان للتعاون بين البحر ورومانيا بايجاد حل سلمي فيما بينهما من مسائل .

روما — يتبدل انباء استكهولم ان ازمة الوزارة البريطانية آخذة في الازدياد ويؤخذ من بعض صحف أخرى ان تعديلات أخرى ستجرى قريباً في الوزارة ومن المعتقد ان يستبدل هاليفا كس بغيره .

برلين — قامت بالأمس الطيارات الانكليزية بغارات جوية فوق شمال وغرب ألمانيا فلم تضب قنابلها سوى اهداف غير عسكرية فاصابت في مدينة وسلدروف خمسة بيوت واشتعلت النيران في اسطحها ولكن فرق الطافي الألمانية اخمدتها في الحال واصيب منزلان للسكان المدنيين باضرار جسيمة وآجران باضرار بسيطة .

ويفيد البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الإيطالية أن قافلة انكليزية بحرية قد داهمتها الطيارات الإيطالية في شرق البحر الأبيض المتوسط فارسلت اليها اوبلا من قنابلها رغم ان البعض منها كان يسير بصحبة القافلة التي تتولى حراسته وكان من بين هذه القافلة احدى حاملات الطائرات الانكليزية فاصيبت سفن كثير باضرار جسيمة واشتعلت النيران في واحدة منها .

ودارت معركة جوية بين الطائرات الإيطالية والطائرات الانكليزية التي كانت على ظهر حاملة الطائرات الانكليزية فاسفرت هذه المعركة عن سقوط طائرتين احدهما انكليزية والاخرى ايطالية وتوغلت الجيوش الإيطالية في شرق افريقيا فاحتلت قسماً من كرمول وأسرت فصيلة كاملة بمدافعها واسلحتها وذخائرها وغنمت كميات كبيرة من المواد الغذائية .

واغارت الطيارات الإيطالية على عدن فاصابت احدى البواخر الانكليزية باضرار جسيمة . برلين — افشى الفيلد مارشال جورج بتصرّحات خطيرة أثناء حديث دار بينه وبين احدي الصحفيين الأمريكيين استمر ٧٥ دقيقة حول ما يقال عن غزو المانيا لأمريكا .

فاكد الفيلد مارشال جورج ان من المستحيل غزو امريكا عن طريق الجو او البحر بالنظر لوجود بحار واسع الاطراف يمتد اكثر من ٣٠٠٠ ميل في بعض الجهات و ٥٠٠٠ ميل في جهات أخرى وليس من الممكن استخدام جزيرة فرينلاندا لغزو أمريكا وأكد له أن كل تفكير في احتمال غزو امريكا بخرافة معدومة النظر وفي امكان أمريكا أن تحول دون نجاح هذا الغزو باشتراكها مع دولة أخرى .

كما أنه يستحيل أيضا غزو اليابان مادامت لها قواعد بحرية وجوية كافية . وقد سبق للزعم هتلر أن صرح بان من الجنون الشديد أن يحمل الإنسان بغزو شمال امريكا ثم سئل الفيلد مارشال جورج هل من الممكن أن يحمل السلاح الجوي محل الأسطول فأجاب على ذلك بأن السلاح الجوي لا يزال حديث العهد ولا يمكن تقدير مستقبله .

على ان السلاح الجوي الايطالي أصبح الآن يسيطر على البحر الأبيض المتوسط كما أصبح السلاح الجوي الألماني يسيطر على بحر الشمال واقناة الانكليزية .

أما في الجهات البعيدة فلا يمكن الاستغناء عن الأسطول ولا شك أن حاملات الطائرات تكون هدفا سهلاً لقاذفات القنابل الجوية .

ثم قال ان المانيا تسيطر الآن على جوارها وتستظل محتفظة بنفسها بتلك السيطرة وقد وقع منذ شهر أيلول الماضي سنة ١٩٣٩ أكثر من ٢٠٠٠ طائرة من طائرات العدو وكلها صالحة للعمل في أيدينا وقد وجدت ألمانيا في بلجيكا وهولندا وفرنسا من النفط ما يعادل ضعف ما استهلكه الألمان أما ما يدعيه الانكليز عن خسائرها الجوية وتحيلهم بمسائمتها وضخامتها فغير واقع .

على أنني اعترف بان الانكليز يستخدمون طيارات أمريكية من نوع جيد ولكن طيارات مسترسمت الألمانية تفوقها بكثير بل وتفوق أيضا كل ما يملكه الانكليز من الطائرات .

ثم اختتم الفيلد مارشال جورج حديثه الى الصحفي الأمريكي مؤكداً له أن المانيا ترغب من صميم قواها تأسيس علاقات سياسية واقتصادية حسنة مع الولايات المتحدة .

برلين — اعترفت اذاعة لندن بغرق "دمرة واري من فعل قنابل الطيارات الألمانية وتبلغ حمولة هذه المدمرة (١١٢٠) طن وسرعتها (٣٤) عقدة في الساعة ويتألف سلاحها من ٤ مدافع كبيرة و ٤ مدافع مضادة للطائرات و ٤ مدافع رشاشة و ٦ أنابيب للتوربيد .

وقد اعترفت محافل لندن أيضا بغرق زورق حربي من زوارق خفر السواحل من جراء لقهم أصابته به غواصة المانية .

أما البوارج الكبيرة والبواخر الضخمة فلا زالت محافل لندن تنكرها حتى الآن . برلين — افشى ريان باخرة اسبانية سافرت حديثاً من لندن الى الولايات المتحدة بتصرّح مندوب احدي الصحف الأرجنتينية جاء فيه ما يأتي :-

ان مواصلة غارات الطائرات الألمانية على انكلترا قد هزت اعصاب الشعب الانكليزي لدرجة خطيرة حتى استولى الملح على نفوسهم .

فكلما قامت الطيارات الألمانية بغارة على انكلترا ظن الشعب الانكليزي أن ساعة الهجوم الحاسم قد حات .

لندن — صرح المستر جالتون أمام مجلس العموم البريطاني بالأمس بان الحكومة الانكليزية قد قررت مد الحصار الانكليزي الى جميع الممتلكات الفرنسية الخاضعة لسيطرة العدو في افريقيا الشمالية .

وقد قررت الحكومة الانكليزية ضرورة استخراج الشهادات البحرية للسفن المارة من وإلى جميع موانئ أوربا وبعض اجزاء معينة في الأطلنطيق وبعض موانئ معينة في شمال افريقيا حتى يتسنى بذلك ضمان عدم استيراد الدول المحايدة بضائع أكثر مما تحتاج اليه فلا تتمكن بذلك من اعادة تصدير شيء منها الى ألمانيا أو إيطاليا .

لندن — بلغت خسائر الانكليز والدول الأخرى الخليفة من السفن في خلال الأسبوع الذي انتهى في ٢١ يولييه الماضي ١١ سفينة واحدة من سفن الحلفاء وحوادثها أقل من ربع حولة السفن التي غرقت في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي وتبلغ حولة السفن التي فقدتها ألمانيا والايطاليون أكثر من مليون ومائة الف طن منذ ابتداء الحرب حتى الأسبوع الحالي .

العلم والادب والاجتماع

(٣) التربية البدنية وأثرها في التربية الوطنية

من محاضرة الأستاذ عبد الوهاب شفي

وغيره في مجموع كتيبة تحت لاسانية قوية لاثبت واستمر في مصحح شخص ذاته والتختم. وقوة تعين وتصور طبقا لمفاهيم التي تصمم لبروز. لا تملك ولا تستمر فيكون يتكرر وتشجيع. قد أريد مثلا بحسن خلق تعطف وسكره في عقل. عليه فيه عزيمته تعطف وشجعه على ذلك. وقد أريد تحبيب غريزة لأدخال والتفت. حذره على تكرار ذلك حتى يصبح خلقا تكيه في نفسه محبوا. يبدؤوا تعين وتصور فيكون يخلق شئ. م. ب. -

١ - (سكت ولا تخذ) وهو سوقي حمل عقل عن طريق لا كره على ترك الحرية التي لا تريد منه. وحب غريزة أخرى مكنت. وهذه طريقة خطيرة على مستقبل حياة تراه. فأن كره عقل على شئ أو تكليفه به تكليف يعذب دالة فخرية أو معتمة منه تكبت حسيه وشعوره لتدفع. أو تبيد عن أمرها قلبا على عواطفه الغيرة الحقيقية - يؤثر في نفسه تأثيرا بيضا يحدت فيه من أجل كرا - يعرف في علم النفس والعقيدة النفسية أو العقيدة النفسية. أو الإرادة النفسية أو الرغبة النفسية - يعني على مجرى حياته الخلق والتربوي. ويستعمل على تربيت تراه أو تفرقه في شية ويرجونه. فتلقت أن تفرقه تفرقه فتلقت يتسكت ولا تخذ لا ترو. بل تنس في عقل الانسان تبطن. وتحت يدافع عقل على منسبت به لئلا لا شعورية في صاحب فتلكتون لوعايله وعلى الجميع ما تترك نفس الحرية وعقل عنها فاعقل على يتبع مثلا عن العيتمه ية فديتطلب ذلك في كبره في حق الاستبوا الاستبوا بالحياة أو بعض الحياة الحرة. كما أن عقل الذي يكره على تدون كبره كبره شوية يتبع آخر من طيب لفضله. فديتطلب ذلك في نفس حول حسيه في كبره وتفرقه من ذلك تعذبه في درجة في يقينه فوترقه عن غير عمد ولا عن منه به.

٢ - (تنفيس) وهو فتح عقل لحرية التعبير حيلة والتي تربيه تعذيب أو تعذيبها - في ظهوره. حتى نفس رغبة نفس في. على اعتبار أن تكرار مرادة شئ. ونحوه نفس من شوق نفس اليه ونعت فيه السمة وذل منه. ولا شك أن هذه طريقة في غير طريقة سكت ولا تخذ ونحوه. في نفس آخر. تربيه شعوره من تتابع تحت طريقة سبقة. على أن هذه طريقة ينف تنوع. لا يمكن أن يفسح في حدهم. ولا ينفيس من لا كبره. وذل عن ذلك حرية - بضرر تنوع ولا تنوع حتى ينفس حاس من منه.

٣ - (تسبي ولا تخذ) وهو صرف تعزير ذات تظهر تحرة وتوجيها في وجهت سامية وتفرغ على واجبى صاحبها والتختم الانساق. كتوجيه لشئ على انبعثت فيه غريزة حب الحقبة وحب السيطرة وتصور مشالا إلى أن تسوية تلك غريزة وتكون متعة في عمل خير أودقه عن مبدئ. ومنصرة تعطف لظهور. ٤ - (توب وعقب) وهو خير طريق وأكثره في استمرار شئ على ما يقينه من صفات وعادات. حيث يكاد عيب عند بروزه فيه وظهوره منه يتبع في نفسه البلية وسرور. وفي عنونه عن صفات وعادات حتى لا يقينه منه أذ يعقب عيب عند صورته. في يفرق في نفسه الأسف ولألم. ونيس نبح من السرور ولألم في النفس الانسانية تعطف على عمل جيد وتكف عن اتيح. ولكن لا يفتون أن فيه في العقل بين يكون ملائمة لتعقب النفسية فلا يصل إلى الحد الذي يصبح الخداع وكبت. ولا يعود الأمر إلى ما حذرته في طريقة السكت ولا تخذ التي تنفذ الكلام عليا.

٥ - (التقنين) وهذه طريقة لا تستعمل كثيرا إلا مع من تمت مداركه واتبع تميزه وفيه. وخرج عن دور العقوبة التي يسيطر فيه العقل الباطن سيطرة مطلقة. أما لدعوة إلى التحمل بحق محمود. أو إلى الإفراج من عادة سيئة. أو لتجنب عقوبة عسيرة لندت في نفسه منذ عهد طفولته. يعود إلى حاته الانسانية وهي لما أن تكون من طريق الفخرية في أنهم الشخص وقدعه بحسن ما تريد منه وتبيح ما هو عليه حتى يتعطف به مقتضى عقل أو على على أوهام ما تركت في عقله الباطن. وعلى ما عشت من غرائزه أو عن طريق الاستبوا بتكرار تقنين والتأثير عليه في تخليع طرق لتستحق نفسه. وترويعه لفتى تريد تخليعه في. حتى ترسخ هذه الصورة الخفية في نفسه ليحس فتصوثر الصورة الأولى. فيه. ومما تفرغ عن ذلك لفرح وتطمين نفسه إلى أن كبره شئ لا جشوى فيه. وأن ما أصبح عليه خير يجب أن يتبع ويتبع به.

وكما فعل تفرغ وتفرغ أخذ النفسية بهذه الطريقة كذلك تستعمل تركيز ليدى في النفوس فتدقل على نفس ولا تجعل أن ليدى. ليست لا فكرة ترمي في غاية تبيد تعذيب على نفوسهم ولا تمنى جتمع ويكمنون ذلك بتقنين التحفيز به تقيد متكرر حتى يبتك مشعره. وتنفيس فكرة في أعرق فعبه منفس عطف ومبدأ يستفوه ولا يجوزون منه. (تبع)

بحوث متنوعة

(٢) أساليب الاوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

- ٨٥ -

وقد تجت لتف ظاهرة ادارية هامة لما نرى من تشبب أن تحريه دون تعليق أو تحقيق لأهميتها من الناحية العلمية، وتتمثل هذه الظاهرة المتحدث عيب في قول عمر بن عبد العزيز لعامله على مصر ضمن امره يعلم استيفاء الجزية من اهل: «وقد امرت رسولني بضربك على رأسك عشرين سوطاً». «قد تكرر مثل هذا الأمر تماماً في اللفظ والمعنى وتحتوي في الأمر الذي أصدره هشام لابن عمه الذي اغضبه خالد بن عبد الله القسري حيث قال له فيه على حسب ما ضربك. «وتقدم أمير المؤمنين إلى رسوله في ضربه بين يديك عشرين سوطاً». «أذن وقد كنت ضرب العمل الخلقين لتعليق الملك عشرين سوطاً على رأس كل واحد منهم، فأعذت مرعية الاجراء في ذلك العهد.

- ٨٦ -

ودونك امرأ راعاً حوى من القوة والخاصة ومن الجزاء والتجوزة ما يوجه اليه انظار الباحثين. وقد حرره هشام بن عبد الملك إلى يوسف بن عمر مولى ابيه، يوجهه على العراق بدلاً من خالد بن عبد الله القسري ونحوه: «سألى العراق قدوليتك اية وايد ان يعلم بذلك احد وخذ ابن النصرانية (يعني خالد القسري) وعلمه فأغشى منهم». «حوى هذا الأمر القصب والعزل، وحوى الامر بانكم من النكبة مع انه لم يتجاوز السطرين وتلك بلاغة سامية، وقد اشاد المؤرخون بأن هذا للرسم كتبه هشام بخط يده فهو من انشائه الخاص.

- ٨٧ -

واليك امراً ادارياً آخر جاء على غلط سابقه في لا يجاز والقصاحة والسمو، ولعل محرره هو هشام بنفسه وهو موجه منه إلى يوسف بن عمر ايضاً ونحوه «اما بعد فاذا قدم عليك فلان وفلان (١) فاجمع بينهم وبين يزيد بن خالد القسري، فانهم اقروا بما ادعى عليهم فسرهم بهم إلى، وإنهم انكروا فسله بيته، فان هولم يتم البيعة فاستطاعهم بعد العصر بالله الذي لا اله الا هو ما استودعهم يزيد بن خالد القسري وبعده، ولاله قبلهم شئ، ثم خل سبيهم». اه.

- ٨٨ -

ونحو امراً ادارياً مطبوعاً نرى ان كاتبه هو رئيس ديوان هشام: «سألى ابو العلاء، فقد اكتشفنا من مجرى احوال التاريخ، ومن غوى رسائله انه كان مبتكر أسلوب الاضرب في الرسائل الادارية على مستنجد من مجرى حوادث التاريخ ان الذين همز يدون على ومحمد بن عمر بن حى.

البيعة، لما يرى في هذا السلوك من شفاء الحدود، وإبراز الحقائق مجسدة في أقوال واسعة تنفضة مستوفية لشروط التأثير في النفوس والضمائر. وهذا الأمر الذي نورد لك الآن جزء من هذا الديوان إلى يوسف بن عمر الثقفي وإلى العراق، في امر يزيد بن علي، وقد استعمل فيه صيغة (أمير المؤمنين) بكثرة حيث اقيمت مقام الفخار، باستمرار، ويظهر من هذا الصنيع انهم جعلوه عرفاً مقدراً في ذلك الزمن، وسرى إلى ما بعد ذلك الزمن. حتى وصل إلى الدولة العباسية مما استفادته كتحصيلة، وبذلك عليه لك تدليلاً، جيباً تصل إلى بحث اساليب الاوامر الادارية في الخلافة العباسية. ونص ذلك الأمر هو: -

«اما بعد قد علمت بحال اهل الكوفة في حبهم اهل هذا البيت ووضعهم ايام في غير مواضع لانهم اقتربوا على انفسهم طاعتهم ووظفوا عليهم شرائع دينهم ونحلهم على ما هو كثر حتى حوهم من تقرب الجماعة على حال استخفهم فيها إلى الخروج وقد قدم يزيد بن علي على أمير المؤمنين في خصومة عمر بن الوليد فصل أمير المؤمنين بينهم، ورأى رجالاً جلدنا خلقاً لتعويهم الكلام وصوغه واجتراراً لرجال بخلاوة ناسه وبكثرة مخارجه في حبيبه، وبما يلي به عند ندد الخبص من السطوة على الخبيث بالعودة لاجدة نيل الفرج، فعجل اشخاصه إلى الحجاز، ولا تحموا لتمام قبلك فانه إن اعزاه القوم اجماعهم غشاً من بين يظه وحلاوة منطقته على ما يلي به من القرابة برسول الله ﷺ عليه وجهه ميلاً اليه غير مثقلة قلوبهم ولا ساكنة احلامهم ولا مصونة عندهم اديانهم وبعض التحامل عليه فيه أدى له، واخر اجه وتر كهمع السلامة للجميع والحقن للدماء والأمن للفرقة أحب الي من امرية سفك دماهم وانتشار كلهم وقطع نيلهم. والجماعة حبلى الله الثنتين ودين الله القويم وعزوته الوثقى فادع اليك اشرف اهل المصر وأوعدهم العقوبة في الاشارة واستعفاء الاموال فان من له عقد أو عهد منهم سيوطى عنه، ولا يخفى معه الا الرعاغ واهل السواد ومن نهضة الحليبة استناداً للبيعة والولاء ممن يستعبد ابلهس وهو يستعبد من فبادرهم بالوعيد واعضهم بسوطك وجرد عليهم سيدك وأشرف الاشرف قبل الاوساط والاوساط قبل السدة، واعلم انك قائم على باب الله وداع إلى طاعة وحاض على جماعة وشمر بدين الله فلا تستوحش لسكوتهم واجمعي معك الذي تروى اليه، وصوفوك الذي تحرج منه الكوفة برشوة تعذب بديك والجماعة عن الجماعة ومناصرة من يراو كسر هذا الباب الذي امرهم الله بالرسول فيه وانتدح عليه ذلان أمير المؤمنين من ماله قد عثر بيزه وقضى بن

ابن السعادة

ولئن خطر ببالك سلمك الله (وقتا من اوقات فراغك وأنشأ ذمك) البحث عن السعادة الحقيقية ومقرها، كما خطر ببالي، فاني لا اغالى اذا قلت لك أنك تجدها حيث وجدتها في طيات كتاب من (هذه الكتب المنيرة) رأيا ثاقبا بعيد النظر لأحد أعلام التربية والتعليم، والتثقيف، والتهديب، فهذا خاطري، وإطمان قلبي وقعت به، واليك الرأي المشار اليه ابدية فيما يلي:

(السعادة في الأخلاق الكريمة) في (الصدق) بالأخبار بالشيء، على ما هو عليه، وفي (احتمال الكد) في استعمال البدن في الأعمال الحسنة كالعبادة وطلب الرزق، وفي (الشهامة) بالحرص على مزاولة عظام الأعمال ومهام الشئون،

اتخاذها تقليداً لكتابتها متبعا في نهاية الاوامر الادارية الهامة، لما فيها من المناسبة الحافلة بالاعتماد في عواقب الامور على مسير الامور سبحانه وتعالى.

وتشابه الاختتامين في المعنى والمبنى، وتشابه اسلوب الامرين معاً، يدلنا من جهة اخرى على ان محرريها واحد ايضا، فالكاتب معارفاً ببلوغ من استيعاب اللغة واستيعاب اسباب الفصاحة، واللحن، لا بد ان يتغلب عليه في النهاية اسلوب واحد يتبعه دوماً، ويترسم لزاماً ويكون معروفاً بمطبوعا عليه، وكأنه معارفاً من سمو الى قم البيان الرفيع فهناك جل وصيغ وعبارات تلزم اسلوبه لزوم الظل للانسان سواء شعر بها ام لم يشعر، وسواء عني بها ام لم يعن. وخاتمة الملاحظات تنصب حول اختتام هشام امره هذا الادارى بقوله: «انه سميع مجيب» وهو تقليد كتابي جديد ايضا إذا إننا لم نشهده لاحد من الخلفاء والامراء فيما اطلعنا عليه قبل هذا العهد. وقد ذاع اختتام الرسائل الادارية والادبية والاخوانيات بهذه الصيغة بعد ذلك الى عصرنا الحاضر.

— ٩١ —

وهذا خطاب اداري بعث به يوسف بن عمر والى العراق الى هشام يطلب منه فيه ان يضم اليه خراسان بان يعزل عنها نصر بن سيار ونصه: «ان خراسان ذرة دبرة، فان رأى أمير المؤمنين ان يضمها الى العراق فأسرح اليها الحكم بن الصلت فانه كان مع الجنيد وولى جسم اعماله فأعمر بلاد امير المؤمنين بالحكم. وانا باعث الحكم بن الصلت الى امير المؤمنين فانه اديب أريب ونصيحتته لأمر المؤمنين مثل نصيحتنا ومودتنا أهل البيت» اهـ.

وقد خرجت بنا دراستنا لهذا الأمر الى القول بأنه حتى سنة ١٢٣ هـ وهي السنة التي صدر فيها هذا الخطاب كان القوم يعتمدون في تحرير أوامرهم الادارية احيانا كثيرة الى مثل الأساليب التي كانت تحرر بها هذه الاوامر منذ أوائل الدولة الاموية.

البقية على الصفحة الثامنة

(٢) سر من اسرار العربية

علم معاني اصوات الحروف

وتجدد أكثر هذه المعاني دائرة في «أش» و«هش» و«حش» و«خش» و«بش» و«نش» المقدرة تش، وهو صوت غليظها «رش» الارض بالماء، و«كشت الحية» والمرأة أيضا! كش شا وهو صوت جليدها اذا حكك بعضه ببعض ولذلك كله قيل في «أش» ان الاش والاشاش الطلاقة واليشاش لما يتبع الارتياح والنشاط والخفة والضحك من الحركة التي تسمع هذا الصوت، وأش غنمه كشيها، وأشت الشجعة اذا نشت وقطرت فسمع لها مثل هذا الصوت.

وأما «أج» فمن قبل أن الجيم أجسي وأغلظ صوتاً من الشين، واللسان بها أشد ضغطاً للهواء في غار الحنك الأعلى، وصوتها جاف على السمع ظاهري، لا ماء فيه ولا قطر له ولا همس يأتي من قبله — لذلك دخلت مع الشين في بعض معانيها، ولكنها خرجت من بعضها الآخر بما أخرجها من الميزة التي لازمتها عنها في مستقبل السمع. وبعد، فان «أج» هذه وما يليها من «هج» و«حج» و«عج» بالدعاء، و«شج» الطريخ سال فسمع صوت سيلانه، و«هج» و«لج» — الجيم في جميعها دالة على حكاية صوت وصفناه بما وصفناه فاخذ منه «أجت» النار و«هجت» اذا انتقدت فتعالت فاستعرت فاستطارت فسمع صوت تلبيها الذي تمثله الجيم، كما يظهر لك اذا تدبرته ودأورت على المعنى الفطري للحرف.

وأما «أى» وهو الياء الذي عددناه مع الشين والجيم في مخرج الحروف الشجرية فليس هذا مكان الأفاضة في ذكره، تعلم مما أشرنا اليه آنفاً في بعض كلامنا من أننا نرى في الألف والواو والياء رأياً يخالف به ما ذهب اليه أئمتنا رضوان الله عليهم. وان في سر تطوره من حرف حلق الى حرف شجري موضعاً للنظر، ومجالاً يحول اليه الرأي. فنذعه الى موضعه الذي يتنزل عليه في اوانه ان شاء الله.

واذا درجت الى «أل» رأيت اللام وهي عندنا من الحروف ذوات المعاني المتشابهة، وذلك معها يعمل اعمال حروف كبيرة ولقد علمت ان مخرجها فيما اسلفنا — هو من ادنى حافة اللسان الى منتهى طرفه حيث يندفع اليها الهواء المقذوف من الجوف فيحصر اللسان هذا الهواء حصراً بين الشدة والرخاوة في الحنك الأعلى مما فوق الضاحك والناثب والرابعة والثنية، وعند ذلك يرتكس هذا الهواء المحصور في جوف الفم من كلا جانبيه، ثم ان بعض هذا الهواء يحول في ميدان كأنه يروم الخروج من الخياشيم وهو مخرج النون. فلذلك ترى هذه اللام اذا وقعت عليها في مثل «هل» و«قل» قدفت من المنخرين نفساً خفيفاً همساً، تنفخ الخنابتان (١)

(١) ما حرقا النخريين — التفخين — عن بين وشمال من عرض الأنف، وهم وحشياً الأنف.

يحيى أبو الخير

اساليب الاداء الادارية

« بقية المنشور على الصفحة السابعة »

يكن ذلك شئ، في نفس أمير المؤمنين علي فقد سبب الله لي من العبد وكتب لي من العمر وقسم لي من الرزق ما لا يقدر احد دون الله على قطع شئ منه دون مدته ولا صرف شئ عن مواعده فقد رآه الله يجري بمقاديره فيما أحب الناس أو كرهوا ولا تأخير لعاجله ولا تعجيل لأجله فالناس بين ذلك يقترون الآلام على نفوسهم من الله أو يستوجبون الاجور عليه وأمير المؤمنين احق امته بالبصر بذلك والحفظ له والله الموفق لا أمير المؤمنين لحسن القضاء في الامور

— ٩٤ —

وها هو الوليد ايضا يستعمل صيغة (الامة) مضافة الى هشام في قوله « وأمير المؤمنين أحق امته بالبصر بذلك ». وهذا الخطاب علاوة على رقيه البياني المحسوس فان فيه ضروبا من التأنيق والصناعة الادبية، فقيه الموارنة في الفقرات، وفيه تكرار لصيغة (أمير المؤمنين) اظهارا لتوقيره هشام واعترافا بامارته للمؤمنين وجدارته بهذه الأمانة، فمع أن الخطاب صيغ في نحو عشرة أسطر فقد وردت فيه صيغة (أمير المؤمنين) خمس مرات اي بمعدل مرة لكل سطرين تقريبا.

عبد القدوس الانصاري

اعلان

تعلم المحكمة الكبرى للعموم ان زاكراي النعناعي انهي اليها ان من الجارى في ملكه كامل الدار الكائنة بالسفلة المحدودة شرقا قديما بانقاض طاش محمد القوقاي وحديثا بانقاض على حاجي الخوتلى وغربا بالسكة النافذة الموصلة الى بركة مانجن وشاما بالانقاض العائدة لأكرم خان البنقالى وبمنا السكة النافذة وبها الباب فكل من له معارضة في ذلك فليبادر باشعار المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجري اللازم ولذا اعلان

اعلان

تعلم المحكمة الكبرى بمكة للعموم ان عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد القادر كشييرى طلب اليها اعطائه حجة استحكام لكمال الدار ارضا وبناء العائدة لملك والده المرحوم عبد الله المذكور الكائنة بجبل دفان من محلة السليمانية المحدودة شرقا بالانقاض ملك الشيخ عباس الدندراوى وبتمام الحد منه السكة الموصلة الى القبور وغربا بالانقاض ملك ورثة ابو خضر وشاما بالانقاض ملك ورثة الشيخ محمد الدندراوى وبمنا السكة النافذة الموصلة الى جبل دفان والحجون فكل من لديه معارضة في ذلك فليبادر باشعار المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجري اللازم ولذا اعلان

وان صيغة « فان رأى أمير المؤمنين ان يضمها الى » المثبتة في هذا الخطاب تؤكد ما ذهبنا اليه وتوطئه . وهذه الصيغة الاستعطائية هي احدى التقاليد الكتابية التي نشأت مع نشوء الدولة الاموية وقد مرت بك في خطابات نفر من امراء وملوك هذه الدولة . ثم ان بعث يوسف بن عمر للحكم الى هشام ليخبر حاله من كتب ، لدليل قائم على ما للاتصالات الشخصية والحجج اذ كانت الشفوية عند القوم حتى هذا العهد من مكانة ممتازة ، مثل ما كان لها في اوائل هذه الدولة على ما سبق ان اوضحناه لك في فصل مضى . وقد دخلت صيغة (اديب) هنا في الاوضاع الكتابية الادارية ، وهو دخول جديد لم يسبق لها من قبل . مما يدل على مالادب النفسى والحسى من مكانة ممتازة . هذا واما عرض يوسف لاخلص الحكم متوسلا بذلك الى حصول موافقة هشام على ترشيحه لولاية خراسان فهو آخر سهم نافذ ابتزعه يوسف بن عمر لاقتناص موافقة هشام بهذا الشفيع القبول عند الملوك في كل الأجيال ، لاسيما حينما تتسع رقاع ممالكهم ويحتاجون الى العمال المخلصين لهم لسياستها بالسياسة الحكيمه المتفتحة مع رغباتهم .

— ٩٢ —

وهشام رجل فكير ونظر بعيد ، لذلك تراه يستجوب احد ضيوفه المكرمين عن الحكم ، فلما علم منه انه ليس هناك ، كتب امرا وجيزا لبقا مرثيا الى يوسف بن عمر ، فمنما من أسلوبه ووجازته وطريقة كتابته انه هو محرره بنفسه ، ونصه : « ان الحكم قدم وهو على ما وصفت وفيما قبلك له سعة وغل الكنائى وعمله » . اهـ .

والكنائى هذا المؤيد في عمله برغم عقارب الساعات التي دبت من يوسف بن عمر حوله ، هو نصر بن سيار .

— ٩٣ —

وهانحن سنورد لك فيما يلى نصوص معاملة ادارية خطيرة ، جرت بين هشام الخليفة ، والوليد ابن يزيد بن عبد الملك ولى العهد . وقد ابرغ كل منهما جعبته في سبيل الافصاح عن مرامه باروع بيان وأجلاء ، فجاءت هذه المعاملة من اسمى المعاملات فى البلاغة والانانة والجزالة ووضوح الاهداف ، وفيها نبراس المتأديين ، ومقياس المترسائين ، فقد ابتدأ الوليد فكتب الى هشام مانصه .

« لقد بلغني الذي احدث أمير المؤمنين من قطع ما قطع عنى وبحو ما محامن اصحابى وحرى واهلى ولم اكن اخاف ان يبتلى الله أمير المؤمنين بذلك ولا ابالى به منه فان يكن ابن سهيل كان منه ما كان فيجب العير ان يكون قدر الذنب ، ولم يبلغ من صنعى في ابن سهيل واستصلاحه وكتابي الى أمير المؤمنين فيه ، كنه ما بلغ أمير المؤمنين من قطيعتى فان

اذن أقرب الحروف للبيان عن المعانى الصافية التي لا تتحامل أصواتها الى المادة وصوتها ، ولذلك يدور أكثر ما يدور فى الألفاظ ذوات المعانى النفسية الصافية التي تذوب فيها آلام النفس وأحزانها وأحلامها وأفكارها التي لا تتكلم الا لحنًا وإشارة وتلويحًا . وكذلك هو فى معناه اذا قلت : « أن » « أنينا » و « حن » « حنينًا » و « هن » « هنينًا » وهو كالحنين والأنين ، وكذلك « حن » « حنينًا » ، وهو الانسحاب والبكاء الذي يتردد حتى يصير فى الصوت غنة من جولان البكاء فى الخياشيم . وذلك كله من أجل الحزن الذي لا يعبر عنه الا بالصوت للبهم المطاوع لحركة الجسد اذا حرك من نوازي الأحران الداعية الى هز الأعصاب وبالرجفة التي تلحقها من تنزيه فيها . ولكن انظر الى « حن » وتذكر فعل « الحناء » فى توجيه المعنى الى الشموخ والاستعلاء ورفع الصوت بالبكاء ، وخشونة الصوت التي تكون فى هذا الضرب من البكاء أو الضحك المشوب بالترفع والاشتمزاز ، والى التعذر والمعالجة التي تجدها فى البدء بالخاء . ومن أجل هذا يتباين الأنين والحنين من « الحنين » تباينًا صحيحًا فى الدلالة على هذا الأنين المشوب بالصوت الذي وصفناه لك .

ونحن نقف بالقول عنده هذا الحد الذي حده الفرق الصوتى أيضًا بين النون والراء التي تليها فى الخرج ، ولعلك قد رضيت عن هذا الضرب من النظر ، ولعلك تحمل نفسك على معاناته وتكلفه ولعلك تجد له من الطرافة والحسن واللذة ، ما يجعلك تمضى فى اتمام ما أسقطناه من كلامنا . فاذا فعلت غرفت لطف هذه اللغة ، وملابستها للطبع والفطرة ، وان أصحاب هذا اللسان كانوا أرق الناس احساسًا ، وأطعمهم فيها ، وأحسنهم تهديدًا الى المعانى ، وأثقفهم لسخر البلاغة وأنعامها ولغتها التي تجري فى أرواح الشعراء بالمعانى والأحلام .

واعلم أننا انما أخذنا لك أبواب الكلام فى هذه الكلمات ، ما يعد من أصول المادة اللغوية التي يكون الحرف دالاعليها ، وتركنا ما هو مجاز واستعارة فى مذهبنا . وان كان أصحاب علم اللغة يعدونه من أصل المادة أيضًا . واذا جاء أوان شرح المجاز من المعنى الأصلي الى المعنى الذي انتقل اليه اللفظ بعد ، عرفت ان هذه اللغة شريفة جليلة دقيقة التركيب ، مع ما تتبين فى قسبتها من النبل والاستواء والاستقامة على مذهب لا يتخالف ولا يتناقض ولا يحتل والله المستعان .

اعلان

تعلم ادارة الصحة العامة انها بحاجة لموظف يقوم بوظيفة معاون مأمور ادارة صحة جدة الشاغرة ف من اراد القيام بهذه الوظيفة ان يقدم طلبه الى مديرية الصحة العامة مع شهادته المثبتة مع العلم ان الامتحان بين راغبي هذه الوظيفة سيجرى فى ادارة الصحة العامة بمكة المكرمة فى غرة شعبان ١٣٥٩

قليلا قليلا ، وكذلك تجدها كأن قد أشرت من غنة النون فى أكثر المنطق وهذه الملامح الكثيرة التي اختلست باللام من الحروف التي تليها كالتون والراء والميم ، ومن الحروف التي سبقها كالجيم والسين والضاد هي التي راحت من معانيها وكثرت بها وغمضتها على من يروم فتحها وضبطها ، وهي أيضًا التي جعلتها أكثر الحروف دوزانًا فى كلام العرب للطفها وضعفها وورقتها حيث كانت — ولا تكون هذه الرقة التي فيها الاشوية ببعض القوة والشدة ، فهي إذن أعدل الحروف وأحسنها استواء فلا تعتاص على باعيتها ، ولذلك أيضًا تجدها لا تدخلها العيوب التي تدخل سائر الحروف كالراء التي تليها ، وهي تدخلها اللثغة فى لسان الأتبع فلا يستقيم له معها الخرج ، وانما ينحاز الأتبع — اذا غلبته لثغة من الراء الى اللام ، فاعرف هذا وتدبره وانعم بنظر لك فيه (١) فالقول فى « أل » و « هل » يفترق من القول فى اللام التي تلى سائر حروف الحلق مثل « حل » و « عل » ولذلك تقصر القول على « أل » و « هل » فالأل والماء هما عبدة باب الحروف الحلقية كما أمضينا آفًا . واللام فى هذا الوضع تمثيل للحال والتردد والانتشار ومعاناة للتخفيف الذي يأتى بالصوت فى اندفاعه . ألا ترى أن صوت اللام — اذا حققت — شبيه بالجرس الذي تسمعه من اصطدام شئ لين بعض اللين بشئ من مثله فيفزع سمعك اليه فتضخى له . وعلى ذلك فعنى « أل » — ابتداء يتضمن الإشارة الى حركة مقرونة بصوت بين بين ، فلا هو جاس غامى ولا هو رطب متملى بمائه . وكذلك هو فى اللغة : أل القرس اذا أسرع فاهتز فسمع من الرمل صوت حافره اذا وقع عليها متتابعًا مترددًا ، وكذلك التبرق ، وألت المرأة رفعت صوتها بالدعاء أو غيره . والأليل من ذلك هو الأنين والحنين عند الجزع وهو خير الماء على التربة ، وهو صوت الحصى اذا وقع على الرمل . والقول فى « هل » قريب منه فقالوا : هل السحاب وانهل بالمطر ، ذلك اذا قطر فوقع ماؤه فسمع صوت هذا الماء حين يصطدم الترى والرمل بجذاته فى شدة انصبابه ، وتردد هذا الصوت مرة بعد مرة ، ومنه « أهل » اذا رفع صوته بالدعاء فردده .

فاذا صرت بعد هذا الى الحرف الذي يلى اللام وهو النون فى « أن » ، حيث ينبعث الهواء المقدوف الى الخياشيم فيجأر فيها ويتردد ويحول ويسمع لجولانه فى الأنف صدى ناعمًا تتبعه غنة مدوية باحتكاك الهواء بمجدار الأنف — رأيت المعنى يتسلسل من اللام الى النون مختلفًا فى الدلالة اختلافًا بينًا مرة ومقاربا مرة أخرى . ثم هو من أجل ذلك حرف دمث طبع مترفع ناعم حلو النغم لطيف التردد ، يسيل مع الهواء لينًا ونعومة ورقة لا تدركه الجفوة التي تعرض لسائر الحروف مع التحريك اذا حرك ، فهو لطيف مطاوع ذو نغم اذا حرك أو سكن . فهو

(١) ل نريد ان نفرس فى اللام ونشرح معانيها ، فانها تأخذ من كل معنى بسبب . ولو أردنا ذلك لخرجت وحدها فى أوراق سالمة لأن نرد لها مثالة برأسها .